المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-11-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 5151
المسلسل : 78

قمة أوبك

ملف صحفي

ما يتردد عن تأثير النفط في البيئة حديث يختلط فيه الحق بالباطل

التجارب أثبتت أن «أوبك» تتصرف من منطلق الاعتدال والحكمة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 5151
الصفحـات : 18 المسلسل : 78

السعودية تتبرع بـ300 مليون دولار لأبحاث البيئة وتقنيات الطاقة

تغطية : محمد البيشي وعبد الله البصيلي
تصوير: خالد الخميس وأحمد فتحي

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، الرئيس الدوري لمنظمة "أوبك" خلال ترؤسه أعمال القمة الثالثة لدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" البارحة في الرياض، أنه ومنذ أن قامت منظمة "أوبك" قبل نحو 50 عاما وهي تضع نصب عينيها، هدفين أساسيين، الأول حماية مصالح الدول الأعضاء، والثاني حماية الاقتصاد العالمي من الهزات المفاجئة في سعر البترول وتوفيره.

وقال خادم الحرمين الشريفين إن التجارب التي مرت بها المنظمة أثبتت أن المنظمة ظلت متمسكة بتلك الأهداف، مشيرا إلى أنها قدمت الكثير على حساب مصالحها العاجلة، إدراكا منها أن رخاء العالم وحدة واحدة. وأوضح الملك عبد الله أن البترول طاقة للبناء والعمران ولا يجب أن يتحول إلى وسيلة للنزاع والأهواء، مشيرا إلى أن الذين يرددون أن "أوبك" منظمة احتكارية استغلالية، هم جماعات يتجاهلون الحقيقة التي تثبت أن "أوبك" كانت تتصرف دوما من منطلق الاعتدال والحكمة.

وسبق كلمة خادم الحرمين الشريفين، كلمة للرئيس الفنزويلي أوغو شافيز رئيس القمة السابقة لـ "أوبك"، حيا من خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقادة وشعوب المنظمة.

وقال" أنقل تحيات الشعب الفنزويلي لكل الشعوب الممثلة في هذه القمة وبخاصة الشعب العربي الذي تشاركه بلاده هوية ثقافية طوال سنوات من النضال في البحث عن عالم أفضل وعن السلام" .

وأكد الرئيس الفنزويلي أن منظمة "أوبك" شهدت على مر الزمن مراحل تاريخية مهمة كانت تعاني فيها شعوبها من بعض الاضطهاد، إلا أن ثبات الأعضاء وترابطهم جعلهم يصنعون من هذه المنظمة قوة جغرافية واقتصادية وسياسية لايستهان بها.

وقال الرئيس الفنزويلي وهو يوجه كلامه لخادم الحرمين الشريفين، لقد تسلمت رئاسة المنظمة في عام 2000، وسعر النفط لا يتجاوز عشرة دولارات، إلا أنني أسلمكم الرئاسة اليوم وهو على مشارف الـ100 دولار، مضيفا أنه يؤمن بقدرة الملك عبد الله على السير بالمنظمة نحو الأمام.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 5151
الصفحـات : 18 المسلسل : 78

شافيز: ضرب أمريكا إيران سيصعد بالنفط إلى 200 دولار

ثبات الأعضاء وترابطهم حوّل المنظمة إلى قوة جغرافية واقتصادية

تسلمت رئاسة القمة عام 2000 وسعر النفط دون 10 دولارات وأسلمها اليوم والسعر عند مشارف 100 دولار

ألقى الرئيس الفنزويلي أوغو شافيز فرياس رئيس القمة السابقة لـ "أوبك" كلمة حيا فيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأصحاب الفخامة والسمو والدولة رؤساء الوفود إلى القمة الثالثة ووفود الدول الثلاث عشرة أعضاء دول "أوبك". ونقل تحيات الشعب الفنزويلي لكل الشعوب الممثلة في هذه القمة وبخاصة الشعب العربي الذي تشاركه بلاده هوية ثقافية طوال سنوات من النضال في البحث عن عالم أفضل وعن السلام. وأكد الرئيس الفنزويلي أن الطريق الأوحد للسلام هو العدالة وأشار إلى أن هذا اللقاء هو بين الثقافة والتقاليد والأخوة والعدالة والسلام. وسرد ولادة ونشأة منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" منذ عام 1960.

وقال الرئيس الفنزويلي إن أسعار النفط قد تزيد إلى أكثر من مثليها لتصل إلى 200 دولار للبرميل إذا هاجمت الولايات المتحدة إيران بسبب مواجهتهما المتعلقة ببرنامج طهران النووي. وقال "إذا كانت الولايات المتحدة متهورة بما يكفي لمهاجمة إيران أو الاعتداء على فنزويلا .. لن يكون سعر النفط 100 دولار بل 200 دولار". بعد ذلك دعا فخامة الرئيس الفنزويلي خادم الحرمين الشريفين إلى تسلم رئاسة القمة الحالية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 5151
الصفحـات : 18 المسلسل : 78

نص كلمة خادم الحرمين الشريفين

يسعدني أن تنعقد "قمة أوبك" الثالثة في الرياض، مرحبا بكم ومتمنيا لهذا اللقاء التاريخي النجاح والتوفيق. منذ أن قامت منظمتنا قبل قرابة خمسين عاما وهي تضع نصب عينيها هدفين أساسيين: الأول حماية مصالح الدول الأعضاء، والثاني حماية الاقتصاد العالمي من الهزات المفاجئة في سعر البترول وتوفيره، وقد أثبتت التجارب أن المنظمة ظلت متمسكة بذلك وقدمت الكثير على حساب مصالحها العاجلة، إدراكا منها أن رخاء العالم وحدة واحدة. إن البترول طاقة للبناء والعمران ولا يجب أن يتحول إلى وسيلة للنزاع والأهواء.

إن الذين يرددون أن "أوبك" منظمة احتكارية استغلالية يتجاهلون الحقيقة التي تثبت أن "أوبك" كانت تتصرف دوما من منطلق الاعتدال والحكمة، ولعل خير دليل على ذلك أن السعر الحقيقي الحالي للبترول، إذا أخذنا بعين الاعتبار مستوى التضخم لم يصل إلى سعره في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي. لقد مدت المنظمة جسور الحوار مع الدول المستهلكة، وفي هذا السبيل تم إنشاء الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي الذي نعلق على جهوده الكثير من الآمال، كما أن المنظمة لم تغفل مسؤولياتها تجاه الدول النامية ومكافحة الفقر فأنشأت صندوق "أوبك" للتنمية الدولية الذي تفطي مساهماته أكثر من مائة وعشرين دولة، فضلا عن المساعدات التنموية التي قدمتها الدول الأعضاء في المنظمة ولعلها الأعلى في العالم إذا أخذنا نسبتها من الدخل القومي بعين الاعتبار.

إن ما يتردد من أثر البترول على البيئة والمناخ حديث

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 18-11-2007 العـــدد : 5151
الصفحـات : 18 المسلسل : 78

يختلط فيه الحق بالباطل .
كما أن المحاولات التي تبذل لاستهداف البترول بضرائب باهظة هو مجهود يضر المستهلكين قبل المنتجين ، وانني أدعو إلى بحث موضوع البترول والبيئة والمناخ بشكل علمي موضوعي بعيدا عن الضغوط والمؤثرات السياسية. ومن هذا المنطلق يسرني أن أعلن عن تخصيص حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ 300 مليون دولار تكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي. وانني أمل أن تساهم الدول المنتجة والمستهلكة في برامج مماثلة للتوصل إلى نتائج دقيقة تضمن سلامة البيئة كما تضمن إشباع الحاجات المتزايدة إلى البترول.